

لسان العرب

(مصص) مَصَصْتُ الشيء بالكسر أَمَصَّهُ مَصَّالاً وَاَمْتَصَصْتُهُ والتَّمَصَّصْتُ
المَصَّصُ في مُهْلَةٍ وتَمَصَّصْتُهُ تَرَشَّشَ فَنَتُهُ منه والمُصَّصُ والمُصَّصَةُ ما تَمَصَّصْتُهُ
منه ومَصَصْتُ الرمان أَمَصَّهُ ومَصَصْتُ من ذلك الأمر مثله قال الأزهري ومن العرب من
يقول مَصَصْتُ الرِّمَانَ أَمَصَّصْتُ والفصيح الجيد نَصَصْتُ بالكسر أَمَصَّصْتُ وَأَمَصَصْتُهُ
الشيء فَمَصَّصَهُ وفي حديث عمر رضي الله عنه أَنه مَصَّصَ منها أَي نال القليل من الدنيا
يقال مَصَصْتُ بالكسر أَمَصَّصْتُ مَصَّالاً والمَصَّصُوصُ من النساء التي تَمْتَصُّ رَحِمُهَا
الماءَ والمَمَّصُوصَةُ المهزولة من داءٍ يُخَامِرُهَا كَأَنها مُصَّصَتٌ والمَصَّصَانُ الحَجَّامُ
لأنه يَمَصُّ قال زياد الأعجم يهجو خالد بن عتاب بن ورقاء فَإِنْ تَكُنِ المَوْسَى جَرَّتْ
فَوَقَّ بَطَرُهَا فما خُتِنَتْ إِلَّا ومَصَّصَانُ قَاعِدُ والأُنثى مَصَّصَانَةٌ ومَصَّصَان ومَصَّصَانَةٌ
شتمٌ للرجل يُعَيِّرُ بَرَضِعَ الغنم من أَخْلَافِهَا بغيره وقال أبو عبيد يقال رجل
مَصَّصَانٌ ومَلْجَانٌ ومَكَّصَانٌ كل هذا من المصَّصِ يَعْنُونَ أَنه يَرْضَعُ الغنم من اللؤم لا
يَحْتَلِبُهَا فيُسْمَعُ صوت الحلب ولهذا قيل لئيم راضع وقال ابن السكيت قل يا مَصَّصَانُ
وللأنثى يا مَصَّصَانَةٌ ولا تقل يا مَصَّصَانٍ ويقال أَمَصَّصَ فلانُ فلاناً إِذَا شَتَمَهُ بالمَصَّصَانِ
وفي حديث مرفوع لا تُحَرِّمُ المَصَّصَةَ ولا المَصَّصَتَانِ ولا الرَضَّعَةَ ولا الرَضَّعَتَانِ ولا
الإِمْلاجةَ ولا الإِمْلاجَتَانِ والمُصَّصُ خَالِصٌ كل شيء وفي حديث علي شهادةً مَمْتَحَنًا
إِخْلَاصُهَا مُعْتَقَدًا مُصَّصُهَا الْمُصَّصُ خَالِصٌ كل شيء ومُصَّصُ الشَّيْءِ وَمُصَّصَتُهُ
وَمُصَّصَامِصُهُ أَخْلَاصُهُ قال أبو دؤاد بمُجَوِّفٍ بِلَاقًا وَأَعُو لِي لَوْ نَهَ وَرَدُ
مُصَّصَامِصٍ وفلان مُصَّصُ قَوْمِهِ وَمُصَّصَتُهُمْ أَي أَخْلَاصَتُهُمْ نَسَبًا وكذلك الاثنان والجمع
والمؤنث قال الشاعر أُولَئِكَ يَحْمُونَ الْمُصَّصَ المَحْصَا وَأَنشد ابن بري لحسان طَوِيلُ
النَّجَادِ رَفِيعُ العِمَادِ مُصَّصُ النَّجَّارِ من الخَزَرَجِ وَمُصَّصُ الشَّيْءِ سِرُّهُ
وَمَنْبُتُهُ اللَّيْثُ مُصَّصُ القَوْمِ أَصْلُ مَنْبَتِهِمْ وَأَفْضَلُ سِرِّتِهِمْ وَمَصَّصَ الإِنَاءَ
والثوبَ غَسَلَاهُمَا وَمَصَّصَ فَاهُ وَمَضَّصَهُ بمعنى واحد وقيل الفرق بينهما أَنَّ
المَصَّصَةَ بطرفِ اللسان وهو دون المَضَّصَةِ والمَضَّصَةُ بالفم كله وهذا شبه
بالفرق بين القَبِيضَةِ والقَبِيضَةِ وفي حديث أبي قلابة أُمِرْنَا أَنْ نُمَصَّصَ مِنَ اللَّبَنِ
ولا نُمَضَّصَ هو من ذلك ومصمص إِنْ نَاءَهُ غَسَلَهُ كَمَضَّصَهُ عَنْ يَعْقُوبَ الْأَصْمَعِي يُقَالُ مَصَّصَ
إِنْ نَاءَهُ وَمَضَّصَهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْمَاءَ وَحَرَّكَهُ لِيَغْسِلَهُ وَرَوَى بَعْضُهُم عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ
قَالَ كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَنُمَصَّصُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا نُمَضَّصُ مِنَ التَّمْرِ

وفي حديث مرفوع القتلُ في سبيل الله مُمَصِّمَةٌ المعنى أن الشهادة في سبيل الله مُطَهِّرَةٌ الشهيد من ذنوبه ماحيةٌ خطاياَه كما يُمَصِّمُ الإِناءَ الماءُ إِذَا رُقِرَ الماءُ فيه وحُرِّكَ حتى يطهر وأصله من المَوْص وهو الغَسْلُ قال أبو منصور والذي عندي في ذكر الشهيد فتلك مُمَصِّمَةٌ أَي مُطَهِّرَةٌ غاسِلَةٌ وقد تُكْرَرُ رُبَّ العَرَبِ الحرفَ وأصله معتل ومنه نَخَذَخَ بَعِيرَهُ وأصلُهُ من الإِناخَةِ وتَعَطَّطَ أَصله من الوَعَطِ وَخَضَخَصَتْ الإِناءَ وأصله من الخَوْضِ وإِنما أَنتَها والقتلُ مذكور لآَنه أَراد معنى الشهادة أَو أَراد خصلة مُمَصِّمَةٌ فَأقام الصفة مقام الموصوف أَو أبو سعيد المَصِّمَةُ أَن تَصُبَّ الماءُ في الإِناءَ ثم تُحَرِّكُهُ من غير أَن تغسله بيدك خَضَخَصَةٌ ثم تُهَرِّيقُهُ قال أبو عبيدة إِذَا أَخْرَجَ لسانَهُ وحرَّكَهُ بيده فقد نَصَّدَصَهُ ومَصَّمَصَهُ والمَصَّةُ داءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ وهي شعرات تَنْدَبُتُ مُنْذُنْذِيَّةٌ على سَناسِنِ القفا فلا يَنْدَجَعُ فيه طعامٌ ولا شرابٌ حتى تَنْدَتَفَ من أَصُولِها ورجل مُصَّاصٌ شديدٌ وقيل هو المُمْتَلِئُ الخَلْقُ الأَمْلَسُ وليس بالشجاع والمُصَّاصُ شجرٌ على نَبْتَةِ الكَوَلانِ يَنْبِتُ في الرملِ واحِدَتُهُ مُصَّاصَةٌ وقال أبو حنيفة المُصَّاصُ نباتٌ يَنْبِتُ خَيْطَاناً دِقاقاً غير أَن لها لَبِناً ومَتَانَةً ربما خُرِرَ بها فتؤْخَذُ فتدقُّ على الفَرَّازِيمِ حتى تَلِينَ وقال مرة هو يَبْيِيسُ الثُّدْبَاءَ الأَزْهَرِيَّ المُصَّاصُ نبتٌ له قشورٌ كثيرةٌ يابسةٌ ويقال له المُصَّاصُ وهو الثُّدْبَاءُ وهو ثَقُوبٌ جيدٌ وأهل هَرَاةَ يسمونه دِلِيلِزَادَ وفي الصحاح المُصَّاصُ نباتٌ ولم يُحَلِّله قال ابن بري المُصَّاصُ نبتٌ يعظم حتى تُفْتَل من لِحائِهِ الأَرَشِيَّةُ ويقال له أَيْضاً الثُّدْبَاءُ قال الرازي أَوْدَى بَلَدِي كُلُّ تَيْسَازٍ شَوَّلٍ صاحبِ عِلَاقَى ومُصَّاصٍ وَعَبَلٍ والتَيْسَازُ الرجلُ القَصِيرُ المُلَازِمُ الخلق والشَّوَّلُ الخفيف في العمل والخدمة مثل الشَّوَّلِ الشُّلِّ والنَّشْوَصُ الناقةُ العظيمةُ السنامُ والمَصْوَصُ القَمِيَّةُ ابن الأعرابي المَصْوَصُ الناقةُ القَمِيَّةُ أبو زيد المَصْوَصَةُ من النساءِ المهزولة من داءٍ قد خامَرَهَا رواه ابن السكيت عنه أبو عبيد من الخِيلِ الوَرْدُ المُصَّاصُ وهو الذي يستقري سراته جُدَّةٌ سوداءٌ ليست بحالِكةٍ ولونها لونُ السواد وهو وَرْدُ الجَنْدَبَيْنِ وَصَفَقَتَيِ العنقِ والجِرَانِ والمَرَّاقُ ويعلو أَوْطَفَتَهُ سوادٌ ليس بحالكٍ والأُنثى مُصَّاصَةٌ وقال غيره كُمَيْتٌ مُصَّاصٌ أَي خالِصٌ الكُمَيْتَةُ قال والمُصَّاصُ الخالِصُ من كل شيء وإِنه لمُصَّاصٌ في قومه إِذا كان زَاكِيَّ الحسبِ خالِصاً فيهم وفرسٌ وَرْدٌ مُصَّاصٌ إِذا كان خالِصاً في ذلك اللَّيْثُ فرسٌ مُصَّاصٌ شديدٌ تركيبُ العظامِ والمفاصلِ وكذلك المُصَّاصُ وقول أبي دُوادٍ ولقد ذَعَرْتُ بَناتِ عَمِّ مِ المُرْشَفَاتِ لها بَصَابِرٌ يَمُشِي كَمَشْيِي نَعَامَتِي نَتَابَعَانِ أَشَقَّ شَاخِصٌ بِمُجَوِّفٍ بَلَقاً وَأَعْ لِي لَوْنُهُ وَرْدٌ مُصَّاصٌ أَراد ذَعَرْتُ البقر فلم يستقم له

فجعلَها بناتِ عمِ الأطباءِ وهي المُرُشِفَات من الأطباءِ التي تَمدُّ أَعناقَها وتنظرُ
والبقرُ قِصارُ الأَعناقِ لا تكونُ مرشِفَات والأطباءُ بناتِ عمِّ البقرِ غيرُ أنَّ البقرَ لا تكونُ
مرشِفَات لها بِصَاصِ أي تحرُّك أَدْنابِها ومنه المثلُ بِصَاصِ مَنْ إِذْ حُدِينَا بِالْأَدْنَابِ
وقوله يَمُشِّي كَمَشِّي نعامَتين أَرادَ أَنه إِذا مَشَّى اضطربَ فارْتفعت عِزُّه مرةً وعنقُوه
مرةً وكذلك النعامتان إِذا تتابعتا والمَجَوُّفُ الذي بَلَغَ البَلَقُ بطنَه وأَنشدَ شمرُ لابنِ
مقبلٍ يصفُ فرساً مُمامِصَ ما ذاقَ يوماً قَتّاً ولا شَعِيرَةً نَخِيراً مُرْفَتّاً مَمَرَّ
الصِّفَاقَيْنِ مُمَرِّاً كَفَتَا قال الكَفَّتَ لَيسَ بِمُثَجَّجٍ لَ ولا ذِي خَوَاصِرٍ والمَصُوصُ
بِفَتْحِ الميمِ طعامٌ والعامةُ تضمه وفي حديثِ عليٍّ عليه السلام أَنه كانَ يَأْكُلُ مُمُوصاً
بِرِخْلٍ خمرٌ هو لحمٌ ينقعُ في الخلِّ ويطبَّخُ قال ويحتملُ فَتَحِ الميمِ ويكونُ فَعُولاً من
المَصِّ ابنُ بري والمُصَّانُ بضمِ الميمِ قصبُ السُّكَّرِ عن ابنِ خالويه ويقالُ له أَيْضاً
المُصَابُ والمَصُوبُ والمَصَّيصةُ ثَغَرٌ من ثغورِ الرومِ معروفةٌ بتشديدِ الصادِ الأُولى
الجوهري ومَصَّيصةٌ بلدٌ بالشَّامِ ولا تَقُلْ مَصَّيصةً بالتشديدِ